

# حلقات نور على الدرب (170) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام - [00:00:00](#)

وعليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#) مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ابي محمد من الرياض - [00:00:34](#) بعث بثلاثة اسئلة في اول سؤال له يقول زوجت بعض ابنائي وبقي الان ثلاثة صغار هل يجوز لي ان اكتب لهم في الوصية نفس المبلغ الذي دفعته لآخوانهم من اجل الزواج - [00:00:47](#)

ام ادفعه لهم الان ولو لم يتزوجوا به ام ماذا افعل؟ وجهوني احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين بلغ الرسالة وادى الامانة - [00:01:01](#) ونصح للامة اللهم وتركتنا يوم ترك امته وقد ابان لهم كل ما يحتاجون اليه فصولات الله وسلامه عليه انه لا وصية لوارث كما في الحديث فلا يحل لانسان ان يوصي ليعرث - [00:01:18](#)

فتم ان الاطفال الصغار لم يحن حقهم لان حق التزويج لمن بلغ سن الزواج وكان راغبا به واما من لم يبلغ فلم يحن حقه ان بلغوا وانت على قيد الحياة - [00:01:42](#)

ولديك من الامكانيات والقدرة على التزويج ان تزوجهم وسيتهم باخوانهم وان سبقت زواجهم لم يبقى عليك وجوب وترك مال لهم لو فرض انهم ماثوا كنت اعطيهم شيئا ولم تعطي اخوانهم مثله - [00:02:07](#) ومن زوجته انما زوجته لاحقيته بالزواج وتزويج الابن على ابيه اذا كان قادرا ولا يرهقه تزويجه امن خيرا بان تعيش وان تزداد قدرة على تزويج من يبلغ ويطلب التزويج وان انتقلت - [00:02:39](#)

فاله جل وعلا متكفل بارزاق العباد وجميع حاجاتهم التي قضى بان يدركوها الله المستعان فله الشكر والحمد والله المستعان احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول قمت بكتابة الوقف في عمارة من عمائري وبعد مدة اتضح ان رعي العمارة ضعيف فقمت بنقله الى عمارة اخرى - [00:03:07](#)

وطلبت من الشيخ ان يكتب ان ابنائي هم الاحق بسكن هذا المسكن اما البنات المتزوجات فليس لهن الحق فرفض الشيخ كتابة هذا الشرط واعتبره ظلم مني فهل يجوز لي ذلك - [00:03:34](#)

فيما يتعلق بنقل الوقف اذا تحقق الامر عند القاضي بان استبدال الوقف الاول الوقف الاخير وان في ذلك غبطة للوقي ومصلحة واجازه القاضي فلا حرج واسكان البنات المتزوجات وعدم موافقة القاضي على - [00:03:50](#) حرمانهن من السكنى اذا كنا ذوات ازواج لا يظهر لي ان موقف القاضي في محله لان المرأة المزوجة تقناها على زوجها ولا يلزمك ان

تعد سكتنا لزوء البنت فاذا كنت - 00:04:26

تقرر بانها ان احتاجت هي بدون الزوج تسكن فلا محظور وان قررت حرمان البنات من السكنى مزوجات او غير مزوجات واسكان

البنين فلا شك ان هذا وقف جنف. وهو الذي يكره - 00:04:53

اعتناده تنظر في الامر وتدبره ونسأل الله ان يهديننا واياك سواء السبيل احسن الله اليكم يقول ما الصيغة؟ الافضل من اجل الوقف هل

يكون ريعه في كل وسائل الخير والدعوة؟ ام احدها افضل - 00:05:15

انت الان وقفت وتغيير مصرف الوقف بعد امطائه وقفا لا تملكه الا باذن القاظي اذا ثبت عند القاظي ان ما كنت قدرته له ينافي

مقاصد الوقف ويحولك من جهتنا جهة - 00:05:32

لا شك ان افضل الاشياء بذل المال للدعوة الى الله جل وعلا لانه لا احد احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من

المسلمين فالدعوة الى الله جل وعلا - 00:06:02

منهج الرسل واتباعهم من اولياء الله وصالح عباده ولتعلم ان الانفاق على الفقراء من افضل الاعمال الا ان القريب او افراد الذرية اذا

افتقروا فهم اولى من غيرهم الا من كان اشد فقراً منهم - 00:06:24

اسأل الله جل وعلا ان يصلح النيات. اللهم امين. ويحسن العواقب. للمسلمين في كل مكان. اللهم امين احسن الله اليكم هذه احدى

الاخوات المستمعات تقول عند نزول الدورة الشهرية لا ينزل معها دم في البداية بل كدرة خفيفة - 00:07:00

تدل عليها وتستمر هذه الكدرة من يوم الى يومين ثم ينزل الدم ما الحكم في اليومين الاولين من ناحية الصلاة والصيام؟ وهل العبرة

بالدم فقط ما دام يوجد خضرة وصفرة - 00:07:19

فالقدر والصفرة في زمن العادة حيظ والنساء تعرف اعرض العادة فاذا وجدت هذه الصفرة في وقت اعراض العادة فيحيض واما اذا

وجدت بعد الطهر او قبل ميعاد الدورة فلا تؤثر. احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المنطقة الجنوبية في المملكة العربية

السعودية من مجموعة من الاخوات - 00:07:35

تقول احدها في العشر الاواخر قدرنا الله جل وعلا على القيام في العشر الاواخر وكنا نصلي في السطح مع ان البرد كان شديداً

ومؤلماً. هل هذا من التشدد؟ ومع ذلك لم نر ليلة القدر مع اننا كنا نبدأ - 00:08:06

وفي الصلاة الساعة الواحدة الى قرابة الفجر وهل لنا اجر القيام مع اننا لم نرى هذه الليلة لا يرتبط الاجر برؤية ليلة القدر وموافقتها

فان من يوافق ليلة القدر والله اعلم - 00:08:22

القدر القليل من الناس ولا يوافقها والله اعلم الا من كان على قدر كبير من الايمان والتعلق بعفو الله والتبرع من المحرمات

والمكروهات واما انتم ومن على شاكلتكم ممن يحيون - 00:08:42

الليالي العشر يبتغون بذلك فضل الله. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه

ومن قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:09:08

ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ولا يشترط لقيام ليلة القدر ان تراها مم المهم ان يحصل القيام وان يحفظ

هذا القيام عما يدنسها او يضعف اثره - 00:09:27

ان الانسان قد يؤدي العمل الكثير ويسلط عليه من المخالفات والغفلة والاعمال السيئة ما يضعف اثره والموفق موفقه الله ولا شيء

اعظم من العناية بذكر الله وتقديمه على هذه الاعمال الكريمة - 00:09:49

ثم ختم العمل بذكر الله جل وعلا فاذا وقعت الاعمال بين ذكر الله اولاً واخراً والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم كانت حرية ان

تستجاب تقبل واذا قبل العمل وان قل - 00:10:18

كان له الاثر الكبير فنسأل الله ان يتقبل اعمالنا الصالحة وان يتجاوز عن سيئها. اللهم امين. انه مجيب الدعاء. اللهم امين احسن الله

اليكم تقول ما مدى صحة هذا الحديث؟ كان الصحابة رضي الله عنهم يتهجدون. والرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن معهم فلما

رأوا ليلة القدر - 00:10:36

ذهب احدهم يدعو الرسول صلى الله عليه وسلم ليراها معهم وعندما خرج اختفت ولم يرها النبي صلى الله عليه وسلم جاء في

التعليق وهذا يدل على انه لا يراها الا المجتهدون - [00:10:55](#)

هذا لا اصل له بتاتا فلا احد اكمل من النبي صلى الله عليه وسلم ايمانا وعملا والصواب عمل وامته كلها تابعة له الله لا متفوقة عليه بل

هذه من محرقات الصوفية وامثالهم - [00:11:11](#)

التي لا اصل لها ولا يصح ان يعلق عليها باي اعتبار احسن الله اليكم تقول ما حكم من رأى ليلة القدر واخبر بها الناس وهل لها اوصاف

معينة عائشة رضي الله عنها سألت النبي - [00:11:38](#)

صلى الله عليه وسلم عما تقول لو رأيت ليلة القدر فقال واتها. قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني ونسأل قدر الشيء ويظنه

ليلة القدر وقد لا يكون ليلة القدر - [00:11:56](#)

وقد يظهر له نور وقد يكون يقرأ قرآنا يحسن اداء القرآن وتأمله فتتنزل الملائكة لاستماع القرآن فيظن ان هذه ليلة القدر انه الانسان

يجتهد ولا يعلق نفسه الا بعفو الله. الله اكبر - [00:12:16](#)

احسن الله اليكم ما رأيكم في هذا الدعاء؟ اللهم ان لم تدخلني الجنة فاسألك ان ترزقني بساطا عند بابك اتمتع بالنظر اليك والى

وجهك. هل هذا الدعاء بدعة وما حكم من يردده - [00:12:37](#)

هذا دعاء لا خير فيه الله لا يشترط له عليه شروط والذي عند باب الجنة يحرم دخولها لا يتمتع بالنظر الى وجه الله والاستمتاع به

والذي يريد ان يدعو اذا لم يعرف ادعية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)

فليسأل ربه الجنة وليستعيز به من النار كما قال ذلك الرجل للنبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. اما اني لا احسن دندنتك

ولا دندنة معاذ ولكني اسأل الله الجنة - [00:13:17](#)

واعوذ به من النار فقال صلوات الله وسلامه عليه حوله مدنن. الله اكبر وقوله هذا كالحافلة عن لزوم ذلك الدعاء احسن الله اليكم

هذه رسالة وصلت من القصيم المستمع ابراهيم الحمد له عدد من الاسئلة في اولها يقول هل هناك وقت محدد لجمع صلاتي -

[00:13:32](#)

الظهر والعصر او المغرب والعشاء بمعنى اذا مضى بعد الظهر حوالي ساعتين ونصف ولم يبقى على العصر سوى نصف ساعة فهل

يجوز الجمع للمسافر ام الافضل ان ينتظر دخول وقت العصر - [00:13:54](#)

للجمع وكذلك بالنسبة للمغرب اذا مضى حوالي ساعة وربع بعد المغرب فهل يجوز الجمع ام ينتظر حتى يدخل وقت العشاء؟ ينظر

مسافر الذي يريد ان يجمع الصلاة رفقا به الى - [00:14:07](#)

ما هو الارقب به فاذا فرض انه عند الساعة عند مضي ساعة او ساعتين بعد صلاة الظهر مر بموقف او بمكان ما فاحب ان يقف وان

يصلي جاز له ان يجمع بين الصلاتين - [00:14:24](#)

لانه لا يشترط لصحة الجمع ان يكون في اول وقت الظهر او ان يكون في اول وقت العصر انما جمع بين الصلاتين رخصة وليس

عزيمة اي انه ليس الافضل ان تجمعه - [00:14:43](#)

وانما يجوز لك ان تجمعه فما دام انه رخصة فان الوقت الذي يكون اقرب للرفق بالمسافر في اداء هذه الرخصة يكون جائزا احسن الله

اليكم يقول اذا حلف الطفل ايمانا شديدا وكان وليه سببا في قطع يمينه. هل تلزم الكفارة على الوليخ؟ خصوصا اذا كان تحقيق الامر -

[00:15:01](#)

ميسورا ما دام ان التكليف مرفوع عن الطفل فلا كفارة لان مشروعية الكفارة انما هي لرفع الائم الذي حصل بالحنث باليمين والطفل لا

احنث عليه في يمينه وبالتالي لا كفارة - [00:15:27](#)

وينبغي ان يعود الطفل الا يكثر من الايمان. مم واذا كفر والده كلما حلف هان الامر عليه فينبغي ان يوبخ عن كثرة الايمان لان الامر

يكون عادة فيألف هذا الطفل - [00:15:59](#)

كثرة الايمان وقديما قال ذلك لكل امرئ من دهره ما تعود احسن الله اليكم يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

للصحابه يخرج عليكم الان رجل من اهل الجنة ثلاث مرات - [00:16:20](#)

ارجو التكرم من صاحب الفضيلة ان يجيب على هذه الفقرات في الحديث والتي اشكلت عليه الفقرة الاولى كما ذكرها المستمع يقول من هو هذا الرجل ولماذا لم تذكره كتب الحديث؟ وكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم يخرج عليكم رجل؟ فهل معنى هذا -

[00:16:37](#)

انه غير مشهور من الصحابة وليس له اي ذكر عندهم ينبغي ان لا تجزم بانه لم يذكر في كتب الحديث هذا الرجل الذي من اهل الجنة هو عبد الله بن سلام رضي الله عنه - [00:16:52](#)

والذي نقل الخبر هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وسبق ان مر علينا بما اتذكر في بعض الحلقات الاشارة اليه النبي قال يخرج عليك رجل من اهل الجنة فلما تكرر - [00:17:09](#)

ذهب عبدالله بن عمرو ابن العاص ادعى لديه انه غاضب والده يحب ان يبيت عنده يقصد رضي الله عنه ان يعرف كيف عمل عبدالله بن سلام لان النبي قال عدة مرات يخرج عليكم رجل من اهل الجنة - [00:17:27](#)

فبات عنده ولن يرى عنده كبير العمل ما رأى امرا متفوقا الاخرين فاخبره فقال اما وقد قلت فاني لا ابيت في قلبي غل على احد من عباد الله. الله اكبر - [00:17:52](#)

فيقول بذلك تفوقوا كلمة نحوها لان الناس يندر ان يكون الانسان عندما يبيت لا يبقى في نفسه اه حرجوا على احد من العباد فالجزم بان هذا لا يذكر في كتب الحديث - [00:18:10](#)

فجزم في غير محله ولا ادري عنك ايها السائل هل انت هل انت من رجال الحديث وعلمائه حتى تقول مثل هذه المقالة او انت كالذي يقول لما اطلع على هذا الحديث؟ وكم اطلعت - [00:18:29](#)

من الاحاديث وبارك الله فيك على السؤال لان هذا السؤال في ثناياه ما يحمل على التبرأ من الحقد والغل على عباد الله احسن الله اليكم من فقرات سؤاله يقول هل تصرف الصحابي الذي ذهب - [00:18:43](#)

اليه يعتبر من الكذب لانه قال له حصل بيني وبين ابي خلاف وهو لم يحصل بينهما خلاف فلماذا فعل ذلك ها انت فيما يبدو لي اطلعت على هذا الحديث والصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص ذكر انه عبد الله بن سلام هو. رضي الله عنه - [00:19:02](#)

وقوله بينه وبين ابيه خلاف قد يكون صادقا لكنه خلاف لا يصل الى الصحابة عرب يعرفون مقاصد اللغة العربية واساليبها وما تدل عليه وما قد تدل عليه الكلمة من من ابواب متعددة - [00:19:26](#)

نعم احسن الله اليكم يقول هذا الخلق العظيم وهو التسامح وسلامة الصدر على المسلمين اصبح نادرا في الناس. ما هي السبل؟ والوسائل المعينة على جلبه للنفس وهذا دليل ثالث على اطلاعك على هذا الحديث - [00:19:57](#)

وسلامة الصدر وبارك الله فيك ولا شك ان الانسان الموفق هو الذي يعالج نفسه ويحملها على التبرأ من الغل وفيما تضمنه القرآن الكريم تعليم المسلم ان يسأل ربه الا جعل في قلبه غل للذين امنوا - [00:20:16](#)

كقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا في الايمان ولا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا. نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يقول كنت مسافرا مع بعض الاخوة وفي الطريق توقفنا للصلاة في مسجد - [00:20:41](#)

في مسجد على الطريق وانفقنا على الصلاة معا ودخلت المسجد فاذا به جماعة تصلي فلم ادخل معهم من اجل انتظار رفقتي الذين يتوضؤون. قال لي بعض المصلين ان بقائك هكذا لا يجوز بل عليك ان تدخل مع الجماعة - [00:21:00](#)

وهم يدخلون مع جماعة اخرى فهل هذا القول صحيح اما اذا كنت تصلي صلاة سفر واخوانك تصلي انت واياهم صلاة سفر وهذه الجماعة التي انت تنتظر وهم يصلون يصلون الصلاة حضر - [00:21:14](#)

او فاتك بعض صلاتهم وهو مثلكم جماعات سفر فانتظارك لا حرج فيه واما ان كانت هذه الجماعة هي جماعة المسجد الاصلية فلا شك ان الاولى الدخول معهم الدخول معهم للخلاف بين اقامة جماعتين في مسجد واحد - [00:21:35](#)

وان كان الصحيح جواز ذلك ولكن مع كل ذلك لا حرج ان شاء الله فيما فعلت ولا في قول من قال لك احسن الله اليكم هذه المستمعة

التي رمزت لاسمها بالحروف عين عين الوداعي من ظهران الجنوب - [00:21:54](#)

اختنا لها اكثر من عشرة اسئلة سنعرض بعضها في هذه الحلقة وفي الحلقات التالية باذن الله تعالى. تذكر بانها معلمة في احدى

المدارس اذا احسنت الطالبة الاجابة قلت لزميلاتها حيوها - [00:22:13](#)

فيقلن وكما تعودن مني وبصوت جماعي بارك الله فيك اشكل علي هذا التردد وبصوت جماعي فقلت لهن قولوا الله اكبر. وهذا ايضا

بصوت جماعي. فما رأيكم في هذا؟ لاني غير مرتاحة. واذا كان كلا - [00:22:26](#)

الفعلين خطأ فكيف يمكن تشجيع التلميذات بغير الهدايا؟ لتعذر احضارها كل حصة وجهوني حفظكم الله لا شك انه لا حرج فيما قلتي

الا ان الاولى ان تختفي انت بشكرها وتقول للاخريات - [00:22:41](#)

هكذا فليكن الجواب او يحصل منك الحث لهن بالقدر الذي لا يجعلهن يغبطن هذه بنت غبطة حسد فتسبببها نكدا وبغضا منهن او

حسدا واصابة بعين والله المستعان احسن الله اليكم تقول تزورنا بعض الامهات في المدرسة وقد يجلبن معهن بعض الحلوى والقهوة

والريحان والنعناع - [00:23:03](#)

فاقابلهن بكل ترحاب غير انني لا اكل ولا اشرب ولا اخذ مما يجلبن شيئا حتى فنجان القهوة الواحد فينظرن لي بنظرات غريبة وبعض

وهن يزعلن وهذا لا يهمني وانما الذي يهم هو هل فعلي هذا صحيح حرج مني - [00:23:38](#)

لا شك ان تقديم انواع من الهدايا للمعلمة التي تعرف من يقدم هذه الهدايا وان له في المدرسة بنتا او بنات فيه شائبة قد يكون من

المعلمة اعتناء بابنة صاحبة هذه الهدية والقهوة - [00:23:58](#)

او بناتها والحذر من هذا اولى والاقبال منه واما التعفف عن ذلك فهو من الورع والورع يحمده فاعله احسن الله اليكم تقول هل هناك

سجود للتلاوة بالنسبة للطالبات وهن جالسات على الكراسي وامامهن الطاوات؟ لان هناك معلمة اذا مر مر - [00:24:22](#)

الطالبة بسجود تلاوة طلبت من التلميذات السجود على الطاوات بان تنزل رأسها على الطاولة هل هذا الفعل جائز لا اراه كافيا ثمان

الطالبة وهي تدرس تلقن مرة ومرتين وثلاث يقعد ان تسجد كلما مرت بالاية - [00:24:48](#)

وقد تكون تقرأ سورة اقرأ عشر مرات فكل مرة سجود انما السجود لمن يتلو القرآن باستمرار واما الذي يتعلم لو صاروا يحفظوا هذه

الاية كلما قرأها سجد ثم ان السجود انما يكون على الارض - [00:25:11](#)

الا اذا تعذر ذلك وهل من كان على الطاوات لا يستطيع ان يجلس على الارض ترك السجود على الارض اذا امتنع عليه ان يسجد واما

من كان جالسا على كرسي وهو يقرأ القرآن - [00:25:36](#)

اذا مر بالسجدة لا مشقة عليه ان يقوم من كرسيه ليسجد ارى التقيد بذلك اولى من الامر بالسجود على الطاوات احسن الله اليكم اخر

اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تقول نرجو منكم التفضل بتوضيح كيفية التخلص من الرياء فان هذا الامر - [00:25:55](#)

يقلقنا كثيرا التوكل على الله والاتجاه اليه وكثرة الدعاء مع تقديم ذكر الله قبل الدعاء ثم ختمه بذكر الله والصلاة على رسوله صلى

الله عليه وسلم واذا حاك في صدر الانسان - [00:26:17](#)

احتمالات وشكوك فينبغي له ان يتضحها والا يترك العمل خوفا من الرياء فان هذه ارادة الشيطان اذا لم يستطع ثني العبد عن العمل

دخل في فكره انه انما يفعل ذلك رياء - [00:26:39](#)

ليصرفه عن ذلك العمل. ينبغي للمسلم اذا حاك في صدره ان هذا العمل رياء ان يزيد من الخير. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع

بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم - [00:27:02](#)

واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء

شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية

السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم - [00:27:16](#)

صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او عبر الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة

وخمسين اربعة واربعين برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:34](#)